(401) الفتّال النيسابوري صاحب التفسير، ثقة وأيّ ثقة. أخبرنا جماعة من الثقات عنه بتفسيره. ويظهر منه أنّه غير الفتّال المعروف موَلّف روضة الواعظين، حيث عنونه أيضاً وقال: ...الشيخ الشهيد محمد بن أحمد الفارسي مصنّف "روضة الواعظين"(1)، ولم يذكر له التفسير، واحتمل المصحّح وحدتهما وأشار في التعليقة أنّه تقدّم، ولكنّه خلاف الظاهر، إذ لا وجه لعنوان شخص واحد مرّتين. 39. محمد بن الحسن الفتّال النيسابوري: له كتاب"التنوير في معاني التفسير"، "روضة الواعظين وبصيرة المتعظين"(2) ويأتي هناك ما ذكرناه سابقاً من احتمال الوحدة، وانّ هناك فتّالاً واحداً باسم محمد بن الحسن بن علي بن أحمد، وقد أضافه ابن شهر آشوب إلى أبيه، وقال: محمد بن الحسن، وأضافه منتجب الدين إلى جدّه، وقال"محمد بن علي"، كما يحتمل تعدّدهما، وعلى كلّ حال فقد قتل شيخنا الفتّال عبد الرزاق رئيس نيسابور ابن أخي الخواجة نظام الملك الطوسي.(3) 40. فضل بن الحسن بن الفضل المعروف بالطبرسي و المقام يضيق عن نقل معشار ما ذكروا في حقّه، وهو من أكابر علماء الاِماميّة في القرن السادس، وتفسيره المسمّى بـ "مجمعالبيان" يقع في عشرة أجزاء طبع في إيران وبيروت ومصر، ولد عام (471هـ)، وتوفّي عام (548هـ)، وقد ترجمه أصحاب المعاجم بأبلغ الاَلفاظ، يقول الدكتور محمد موسى في مقالة حول "مجمع اليبان": ـ بعد نقل كلام الطبرسي في وصف كتابه ـ القارىَ لهذا الكتاب، والباحث الذي يلجأ إليه فيما يعاني من تفسير كتاب اللّه العظيم ومعضلاته، والمتتبع لتطوّر

_____

(1)فهرست منتجب الدين: 166 برقم 395، وص 191 برقم 511. (2)معالم العلماء: 118 برقم 769. (3)شهداء الفضيلة: 38.